

واذا سمعت عني دنيا . فالتمس لي من ذلك الذنب عذرا
 وعلى من اتى فيك انفس تتخاف لديك اصل يسترا
 انما الخمر من تخاؤن من هفوتهم كان في المودة حسرا
 هذه خلة الاخلاق قدما . لادراكك العيان منها معرك
 ان تحقق رساي ميكة فاطلا . انت والله بالتمك اصرى
 وان اردت في الصدوق في البحر . فوالله لا انا ولا حسرا
 ويطوي الذي عبتة ووداي . لم اصل عنه قط شهر او ذهرا
 لانك انك الويساة فيهم . عر قريبا يحبك الله امرا
 واذا ما اصبقت عري فاني . في قلب والله فيدتك شعرا
 وعليك السلام مني فاني . عندك سري ارجوا من البر حبرا

فاجابة الشيخ محمد بن ابي بكر

ان من يحفظ المودة اخري . بالنسبة الحاصل دنيا واخرى
 والشيل الاصيل بنوا وقارا . واحتنا ما من حيث يفرو ذرا
 والبيب الاربعة ذوق القل والفس . الذي المتولى له يسترا
 ولهم في انشا الحد بيننا . والسرور والمظلم قدرا
 لا عد منا لك الزمان عطايا . مفرقان وقد اعلمنا او حسرا
 بان يدع الزمان حاصو . ومقام احكى البدع وشعرا
 ولك الصدوق في القلوب . وجبة التجار حليتي صدرا
 ولكن الحجة التي طان عرسا . فمر وعاجبي الاصول وذكرا
 لست اضفي فضايلا من كحلته . جيد البان من النظر ذرا
 قد سموناها المعالي وقلنا . ادا با ذضا وجاهها الخضر
 كيف اتقني الحلال ثناء . لا ابا ذكية والمجان استرا
 فلوا الوجود ينطق حسرا . لم يكن في سواك لعين شكرا

من نحو الذي قبله

طهر

طهر الله اصغرك ولا زلت . لطلبك الاما جد ذهرا
 وحياك الماله على رجاء . نتجته منه وعز او نصرا
 كن كما شئت اني لك عبد الله . عبد قهمل اخوز بيسرك
 غايته القصد انقوش شيب . بيدك الكرام بطنا وظهر
 وتامل في باطن الامر تنظر . صدق ودي وانني بك مغبرا
 هذه خلتي وذنته عهدي . ووفائي مادنت سر وحصرا
 فاعتد لها خلع عند نعاة . فيما كان منهم انت ادرك
 او غيبني باطنه وحيا . كحسبها انا اجبت انبرا
 بالحق الله كل واثن عنوم . قد سمى بيننا وكدر فلكرا
 تمتق القول واستالكه عنا . ونمدي في لومه وبحبرا
 عزه منك حين وماك لبي . لو تاملت خلتي ملكف حسرا
 وعلى كل حالة لا رافى . من بعد سيد منك حسرا
 فالسماح الحاج باهجة الرصع . وروض العلوم نظار وستر
 وتلطف وامن بصنع جميل . عز محب لم يستطع عنك صبرا
 وارضى عني ولا عني فلو . كلفت ودعي من نوح كسرا
 واطويرة الصدود واستحقها . للواء الوصال يطلب نشرا
 والتمس في براني حيث الف . اسرتني يد الصابغة قسرا
 الملتقى الي الغيوب عيون . فانكات تزيد قلبي كسرا
 ملكت محبتي نبالا واومت . فاستالته لب المستجم حسرا
 من اعن لو كان للبدن جز . من سناه اقام شهر او دهرا
 ومحبته قد انسا في فخر . نزهه او في فوادي حسرا
 عن نك خلائقي في هوا . وعلمه ربي الهتك استرا
 حل من صاغه مصوم جاد . طباطا هرا زكيا اعسرا

Copyrighted material